مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٥/٢٦

بيـان رسـمى للنيـابة العـامه :

على صبرى كان الرأس المدبر للمؤامرة والمحرك الأول لها

أذاعت النيابة العـامة امس انه « تبين من الاوراق والوثائق التى ضـبطت نتيجـة التفتيش الواسع الذى قامت به النيابة العامة بمنازل السادة شعراوى جمعه وسامى شرف وعبد المحسن ابو النور ان السيد على صبرى كان هو الرأس المدبر للمؤامرة والمحرك الاول لها » .

واضاف السيد محمد شوقى محمـود رئيس النيابة بمـكتب النائب العام والذى اذاع البيان « ان التحقيقات اوضحت ايضا الدور الرئيسى الذى قام به كل من عبد الهادى ناصف وصبرى مبدى عضـــوى مجلس الامة السابقين فى تنفيذ المؤامرة » .

وقد استوجب التحقيق فى قضية فتح خزينة منزل القائد الخالد جمال عبد الناصر وسرقتها تفتيش مكتب السيد سامى شرف وسكرتيره محمد عبد الحميد السعيد بمبنى الاتحاد الاشتراكى العربى .

وقد تلقى المستشار محمد ماهر حسن النائب العام عدة بلاغات تتعلق بالمؤامرة التى كان ينوى المتهمون القيام بها وتؤكد الدور الذى قام به كل منهم . وقد أمر بتحقيق هذه البلاغات واتخـــاذ اللازم نحوها » .

ولقد أمر النائب العام بالتحفظ على جميع أموال المقاومة الشعبية المودعة فى البنوك وطلب من محافظ البنك المركزى موافاته بكشوف كاملة عنها والاسماء التى قيدت تلك الاموال لحسابها وحركة السحب منها .

النـــائب العـــام يطـــلب

حجم المبالغ التى سحبت من أرصدة الاتحاد الاشتراكى ابتداء من يوم ١٥ مايو الجالى حركة التعامل فى حسابات الاتحاد الاشتراكى بالبنوك ابتداء من أول مارس الماضى خبراء من الاذاعة والتليفونات لتفريغ ٣٠٠ شريط مسجل عثرت عليها حملة التفتيش فى منازل الوزراء السابقين والمسئولين السابقين فى الاتحاد الاشتراكى

طلب المستشار محمد ماهر حسن النائب العام من السيد وزير الاقتصاد ، امس ، موافاته على وجه السرعة بكشوف مبين فيها الحسابات المودعة فى البنوك باسم الاتحاد الاشتراكى موضح بها حركة التعامل فيها خلال الفترة من اول مارس حتى الان لدراستها .

كذلك صدرت التعليمات الى جميع فروع البنوك بالمحافظات والمدن بتحديد حجم المبالغ التى سحبت من يوم ١٥ مايو الجارى من ارصدة الاتحاد الاشتراكى المودعة فى هذه الفروع واسماء الاشخاص الذين سحبوها والغرض من السحب .

وسوف يتم تجميع كافة الاموال المودعة باسم الاتحاد الاشتراكى فى كافة فروع البنوك بالمحافظات والمدن حتى يمكن اعداد تقرير احصائى عن مجموع هذه الاموال لتقديمه الى البنك المركزى الذى سيقوم بدوره برفعه الى السيد محمد عبد الله مرزبان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لتقديمه الى المستشار محمد ماهر حسن النائب العام الذى طلب من محافظ البنك المركزى اول أمس تجميد اموال الاتحاد الاشتراكى .

وقد قامت المراكز الرئيسية للبنوك باخطار جميع فروعها تليفونيا بقرار وزير الاقتصاد الخاص بتجميد اموال

الاتحاد الاشتراكى المودعة لديهـــا لسرعة تنفيذ هذا القرار .

وطلب النائب العام من السيد مدير عام مراقبة النقد ندب احد خبراء النقد لفحص العملات الاجنبية التى ضبطت بمسكن فريد عبد الكريم وتقييمها وذلك بعـــد ان ضبطت النيابة كميات منهـــا

وبدأ صفوت عباس وكيل اول النيابة منذ مساء أمس فى سؤال عبدالهادى ناصف عضو مجلس الامة السابق واحد الاعضاء البارزين فى الجهاز الخاص.

وقد عكف محمد حلمى العـــزاوى وشفيق يوسف محمد المحاميان العامان منذ صباح أمس على الاطلاع على محاضر التفتيش التى وردت من السادة اعضاء النيابة وضباط الشرطة ، والاطـــلاع على الاوراق والاحراز التى وردت فى هذه المحاضر وفحصها تمهيد الدراستها ومعرفة مدى اتصالها بالتحقيقات الجارية

وبلغت جملـــة الشرائط التى عثر عليها وكلاء النيابة اثناء تفتيشهم لمنازل المتهمين فى قضية المؤامرة ٣٠٠ شريط

وقد استعانت النيابة العامة بخبراء من مصـــــلحة التليفـــونات الى جانب الاذاعة لتفريغ هذه الاشرطة .

ومن ناحية أخرى بلغ عدد المذيعين والمسئولين الذين قام الاستاذ سليمان عبد المجيد وكيل اول النيابة بسؤالهم فى الجـــانب من المؤامرة الذى كان سينفذ فى الاذاعة بمحطة صوت العرب ١٣ شخصا وقـــد أمر المحقق بحبس اثنين منهم فقط وافرج عن الباقين .

كذلك فقد شملت التحقيقات الجارية فى موضوع المؤامرة عددا من امنـــاء

المكاتب التنفيذية بالقاهرة ومساعديهم.. كما شملت عددا من اعضاء منظمة الشباب بلغ عددهم ١٥ شخصا .. ولا يزال التحقيق مستمرا لتصفية موقف الذين يشملهم والافراج عمن لا يثبت ضده شيء .

وامس واصل عبد المعطى عبدالرحيم رئيس النيابة وعدلى حسين وكيل النيابة التحقيق فى واقعة ضبط المقر السرى للتنظيم الخاص بعابدين .. وقد كشف التحقيق مع جمال زكى المسئول عن ادارة المقر عن حقائق خطيرة اعطت صورة لاسلوب العمل وكيف كان افراد التنظيم الخاص فى هذه المؤسسات مهما صغر شانهم — يتحكمون فى هذه المؤسسات الى حد شل مديريها ورؤساء مجالس ادارتها عن اتخاذ القرارات التى تمس صالح العمل الا بمشورتهم وبتعليمات منهم بالموافقة او الرفض .. وقد اتضح ان جانبا من نشاط التنظيم الخاص مكمل تماما لجانب التجسس التليفونى فى ارهاب المواطنين

وقد اكد مسئول المقر السرى ذلك، وقال ان من بين التعليمات الرسمية التى كانت تصدر من المقررين لاعضاء التنظيم الانتشار بين العاملين فى كل وحدة اقتصادية واصطياد الاخطاء الشخصية لمديريها وذوى المراكز الحساسة فيها .. وكتابة تقارير بها لاذلال اصحابها بها والخضوع لهم وترفع هذه التقارير الى لجنة برياسة محمد سيد عبد المنعم رئيس التنظيم الخاص بعابدين الذى يرفعها الى رئيسه المباشر فى التنظيم .

وقد تم ضبط جميع التقارير المقدمة من التنظيم الخاص فى منطقة عابدين ضد مديرى بعض البنوك والشركات وكبار الموظفين بها وتضم معلومات خاصة عن كل واحد منهم ، تتصل بتصرفاته الشخصية ، وتماثل تماما نفس المعلومات التى كان يجرى تسجيلها بواسطة المراقبة التليفونية.. وقد كشفت هذه التقارير عن السر فى عدم قيام هؤلاء بمهامهم على الوجه الاكمل . وقد قامت النيابة بالتحفظ على هذه التقارير ولن تسمح لاحد بالاطلاع عليها الى أن يتم احراقها.

وقال مسئول المقر السرى بعابدين ان كثيرين من اعضاء التنظيم الخاص لم يكونوا راضين عن اسلوب الجهاز فى مراقبة المواطنين وكانوا يتخلفون عن حضور اجتماعاته عمدا وانه يمكنه الارشاد عن الطريقة التى يمكن بها معرفة هؤلاء الاعضاء الذين عارضوا هذا الاتجاه من الاعضاء الذين سايروه.

من بينها ٥٨ شريطا فى مسكن محمد عبدالحميد السعيد سكرتير السيدسامى شرف وقد تبين انها سجلت عدة اجتماعات خاصة بالتنظيم الخاص.

حسن هلالى

ابراهيم عمر

تصوير :

فتحى حسين